[34] ثانيا: أهمية أحاديث أم المؤمنين عائشة: قال أبو موسى: ما أشكل علينا أمر فسالنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علما (1). وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: ما رأيت أحدا اعلم بسنن رسول ا (ص) ولا أفقه في رأي إن احتيج إلى رأيه ولا أعلم بآية فيما نزلت ولا فريضة، من عائشة (2). قال مسروق: رأيت مشيخة أصحاب رسول ا الأكابر يسألونها عن الفرائض (3) ويعني بالمشيخة الأكابر من ذكره محمود بن لبيد في حديث له (4) قال فيه: وكان الأكابر من أصحاب رسول ا (ص) عمر وعثمان بعده يرسلان إليها فيسألانها عن السنن. وقال قاسم (5): " كانت عائشة قد استقلت بالفتوى في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وهلم جرا إلى ان ماتت يرحمها ا ". وقد روى عنها من الصحابة خاصة أبوها أبو بكر والخليفة عمر وابنه عبد ا وابن عباس وأبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص وربيعة بن عمرو الجريشي والسائب بن يزيد وزيد بن خالد الجهني وعبد ا بن عامر بن ربيعة وعبد ا بن الحارث بن نوفل وصفية بنت شيبة. وروى عنها من التابعين خلق

_____ (1 و 2) طبقات ابن سعد ج 2 / 375 وج 4 / 345 بترجمتها من الاصابة، والاجابة ص 61. (3) طبقات ابن سعد ج 2 / 375 وبترجمتها في الاصابة ج 4 / 345. (4) طبقات ابن سعد ج 2 / 375. (5) نفس المصدر.

_____